

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

مقيدة وأشكلت عليه فجائز أن يسأل عنها أهل العلم بها ويرووها على ما يخبرونه به روي مثل ذلك عن إسحاق بن راهويه واحمد بن حنبل وغيرهما B هم انتهى .

قوله عن يزيد بن هارون كذا هو في مسند أحمد قال ثنا يزيد بن هارون قال انا عاصم بالكوفة فلم أكتبه فسمعت شعبة يحدث به فعرفته به عن عاصم عن عبد الله بن سرجس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم إني أعوذ بك من وعشاء السفر الحديث وفي غير المسند عن يزيد قال أنا عاصم وثبتني شعبة .

فإن بين أصل التثبیت ولم يبين من ثبته فلا بأس به فعله أبو داود في سننه عقيب حديث الحكم بن حزن فقال ثبتني في شيء منه بعض أصحابنا .

قال الحادي عشر إذا كان الحديث عند الراوي عن اثنين أو أكثر وبين روايتهما تفاوت في اللفظ والمعنى واحد كان له أن يجمع بينهما في الإسناد ثم يسوق الحديث على لفظ أحدهما خاصة ويقول أخبرنا فلان وفلان واللفظ لفلان أو وهذا لفظ فلان قال أو قال أنا فلان أو ما أشبه ذلك من العبارات .

ول مسلم صاحب الصحيح مع هذا في ذلك عبارة أخرى حسنة مثل قوله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج كلاهما عن أبي خالد قال أبو بكر حدثنا أبو خالد الأحمر عن الأعمش وساق الحديث بإعادته ثانيا ذكر أحدهما خاصة إشعار بأن اللفظ المذكور له .

وأما إذا لم يخص أحدهما بالذكر بل أخذ من لفظ هذا ومن لفظ ذاك وقال انا فلان وفلان وتقاربا في اللفظ قالوا أخبرنا فلان فهذا غير ممتنع على مذهب تجويز الرواية بالمعنى .

وقول أبي داود صاحب السنن حدثنا مسدد وأبو توبة المعنى قالوا حدثنا